أُنْشُودَةُ الرَّبِيع

مَنْ رَأَى مِنْكُمْ لَدَى الفَجْرِ رَبِيعْ
مَاشِيًا يَخْتَالُ فِي ثَوْبِ الشَّبَابْ
سُنْدُسِيَّ اللَّوْنِ، مُخْضَرًّا بَدِيعْ
زَانَهُ الطَّـــــــلُّ بِأَفْوَاهٍ عِذَابْ
تَمْرَحُ الأَلْـــــوَانُ فِي أَنْوَارِهِ
وَيُغَنِّي سَـــائِرًا عَبْرَ الحُقُولْ
وَيَمُوجُ الضَّوْءُ فِـــي أَزْهَارِهِ
حِينَمَا يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ الأَصِيلْ
يَا رَبِيعَ الزَّهْرِ مَا أَبْهَى خُطَاكْ
حِينَ تَمْشِي وَالنَّدَى فِي قَدَمَيْكَ
أَهَبُ العُمْرَ وَأَدْعُـــو أَنْ أَرَاكْ
وَيَذُوبُ القَلْبُ فِي شَوْقٍ إِلَيْـــكَ

أحمد اللّغماني

تلميذ
telmidh.tn